

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِذَا أَخطَأَ قيل له : بَرُّ حَى . ومَرُّ حَى : اسمُ ناقةٍ عَبْدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ
كَأَمِيرِ الشاعرِ عن ابن الأَعرابيِّ وأَنشد : .

ما بالُ مَرُّ حَى قَدَ أَمُستْ وهي ساكنةٌ ... باتَتْ تَشْكِي إلَّي الأَينَ
والنَّجَدِ والتَّـمَرِيخُ : تَدْقِيقَةُ الطَّعَامِ من العَفَا هَكَذَا في سائر النُّسخ وفي
بعض الأُمِّهَات من الغَفَى بالمَحَاوِقِ أَي المَكَانِيس . والتَّـمَرِيخُ : تَدْهِينُ
الجِلْدِ . قال : .

سَرَتْ في رَعِيلِ ذِي أَدَاوِي مَنُوطَةٍ ... بَلَدَاتِهَا مَدْبُوعَةٌ لم تُمَرِّحَ ومن
المجاز : التَّـمَرِيخُ : مَلَأُ المَزَادَةَ الجَدِيدَةَ مَاءً لِيَذْهَبَ مَرَّحُهَا أَي
لَتَنْسَدَ عُدُونُهَا ولا يَسِيلَ منها شيءٌ . وفي التهذيب : هو أَن تُؤْخَذَ المَزَادَةُ
أَوَّلَ ما تُخْرَزُ فتمَلَأَ ماءً حتَّى تَمْتَلِئَ خُرُوزُهَا وتَنْتَفِسخَ والاسمُ المَرَّحُ وقد
مَرَّحَت مَرَّحَانًا . وقال أَبو حنيفة : مَزَادَةُ مَرَّحَةٍ : لا تُمَسِّكُ الماءَ . وعن
ابن الأَعرابيِّ : التمرِخُ : تَطْيِيبُ القرْبَةِ الجَدِيدَةِ بِإِذْخَرٍ أَوْ شَيْخٍ فَإِذَا
طُيِّبَتْ بَطِينٍ فهو التَّشْرِيبُ . ومَرَّحَتْ القرْبَةُ : شَرَّبَتْهَا . ومن المجاز
التَّـمَرِيخُ : أَن تَصِيرَ إلَى مَرُّ حَى الحَرْبِ أُخِذَتْ من لَفْظِ المَرُّ حَى لا من
الاشتقاق لِأَنَّ التَّـمَرِيخَ مَزِيدٌ فلا يكون مشتقاً من المجرَّد والأَخَذُ أَوْسَعُ دائِرَةً من
الاشتقاق . وَمَرَّحِيًّا محرَّكَةً : زَجَرُ عن السَّيرافيِّ يقال للرَّامِي عند إِصَابَتِهِ
كَمَرُّ حَى وقد مَرَّ قَرِيبًا . وَمَرَّحِيًّا : ومن المجاز كَرَّمُ مُمَرِّحٍ كَمَعَطَّم :
مُثْمِرٌ أَوْ مُعَرِّشٌ على دَعَائِمِهِ . ومُرِّيخُ كزُبَيْر : أُطُمُّ بالمدينة لبني
قَيْدُنُقَاعَ كَذَا في معجم أَبي عُبَيْد البَكْرِي . ومَرَّاحٌ ككَتَّابٍ : ثَلَاثُ شُعَابٍ
يَنْظُرُ بَعْضُهَا إلَى بَعْضٍ يَجِيءُ سَيِّلُهَا من دَاءَةِ . قال : .

تَرْكُنَا بالمَرَّاحِ وَذِي سُحَيْمٍ ... أبا حَيَّانَ في نَفَرٍ مَنَاقِي والمَرَّحَةُ
بالكَسْرِ : الأَنْبَارُ من الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ وهو المَحَلُّ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ ذَلِكَ :
ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : التَّـمَرَّاحَةُ من أَبْنِيَةِ المَبَالِغَةِ من المَرَّاحِ وهو النَّشَاطُ وقد
جاءَ ذِكْرُهُ في حَدِيثِ عَلِيٍّ كَذَا في النِّهَايةِ . وعن ابن سِيده : المَرُّوحُ : الخَمَرُ
سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِأَنَّهَا تَمَرُّحُ في الإِنَاءِ . قال عُمَارَةُ : .
" مِنْ عُقَارٍ عِنْدَ المَزَاجِ مَرُّوحٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ : .

مُصَفِّقَةٌ مُصَفِّاةٌ عُقَارٌ ... شَامِيَةٌ إِذَا جُلِيَتْ مَرُّوحٌ أَي لَهَا مَرَّاحٌ فِي

الرَّأْسُ وَسَوْرَةَ يَمْزُجُ مَنْ يَشْرِبُهَا . وَمَرْحَ الزَّرْعُ يَمْزُجُ مَرْحًا : خَرَجَ
سُنْبُلُهُ . وَمَرْحُ مُهْرِهِ : لِيَّيْنَهُ وَأَزَالَ مَرْحَهُ وَشِمَاسَهُ وَمُهْرُ مُمَرِّحٍ
: مُذَلَّلٌ . ومن المجاز : مَرْحَتُ عَيْنُهُ بِقَذَاهَا : رَمَتْ بِهِ : وَمَرْحُ
السَّحَابِ : أَسْبَلَ المطَرُ . ولا تَمْزُجُ بَعْرُضُكَ : لا تُعْرِضُهُ . ومن أَمْثَلِهِمْ :
مَرْحَى مَرَّاحٍ كَصَمِّي صَمَامٍ يُرَادُ بِهِ الدَّهْيَةُ . قال الشاعر :
فَأَسْمَعَ صَوْتَهُ عَمْرَاءَ وَوَلَّيَ ... وَأَيُّقْنَ أَزَّهَ مَرْحَى مَرَّاحٍ قاله الميداني
ونقله شيخنا .

منح